

الأسماء الحسني - الدرس التاسع - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واهشده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ومعرفة به جل وعلا. نسأل الله تعالى ان يزيدنا محبة وخشية له
جل وعلا. ونحن نتفكر وفي اسمائه الحسني وصفاته العليا - 00:00:17

ايها الاخوة الاخوات في كل ركعة من ركعات صلاتنا ندعو ربنا نقول اهدا الصراط المستقيم هل نشعر ايها الاخوة الاخوات بضرورة
شديدة بهذا الدعاء اكرر هذا الدعاء في اليوم سبع عشرة مرة في صلاة الفريضة - 00:00:36

ثم في صلاة النافلة بحسب ما نصلى من نوافل هل نشعر باضطرار لهذا الدعاء. اهدا الصراط المستقيم لانه قد يقول قائل الحمد لله
انا مسلم وانا مهتدى فلماذا هذا التكرار لهذا الدعاء؟ اهدا الصراط المستقيم - 00:00:59

ايها الاخوة الاخوات ليست المسألة فقط مسألة تثبيت على الصراط المستقيم بعض الناس يظن ان تكرار هذا الدعاء لاجل الثبات على
الصراط المستقيم. نعم الثبات نعمة عظيمة ولكن الامر اعظم واجل من هذا - 00:01:18

ايها الاخوة الاخوات والله نحن نحتاج الى الهدایة في كل لحظة من لحظات حياتنا ولذلك نعيش مع اسم الله الهاي الهاي هذا الاسم
نحتاج اليه في كل احوالنا في كل لحظة من لحظات حياتنا - 00:01:36

نحمد الله تعالى اولا ان هدانا للإسلام. وهذه اعظم هدایة ثم ايضا هدانا الله تعالى لان نكون من اهل الفرقة الناجية اهل السنة
والجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:01:58

ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه
اليوم ولذلك يقول ابو العالية آآ تلميذ ابن عباس - 00:02:16

اه او ابو العالية نعم رضي رحمه الله تعالى من التابعين اه يقول آآ قد قرأت المحكم يعني القرآن قال قد قرأت المحكم عشر سنين قال
والله قد انعم الله تعالى علي بنعمتين - 00:02:32

لا ادري ايهم افضل ان هداني للإسلام ولم يجعلني حروريا. يعني لم يجعلني خارجيا من الخوارج الذين يخرجون على ولادة الامر
يكفرونهم هذى هدایة. كم الان من الشباب او من الناس - 00:02:53

من راح ضحية هذه الافكار المنحرفة يحمل فكر تكفير ولادة الامر والمظاهرات والاغتيالات وضيع حياته في هذه الافكار المنحرفة التي
حضر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يكون المسلم - 00:03:11

على فكر طيب على عقيدة سليمة ومنهج واضح دين الاسلام الواضح الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هذه هدایة
عظيمة يكون قلبك خاليا عن آآ ان يكون فيه تنقص لاحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وهكذا هذه الهدایة للفرقة الناجية هدایة عظيمة. ثم بعد ذلك ايضا نحتاج الى هدایات كثيرة كم من الامور في دين الاسلام لا نعلمها
كم من اية في القرآن لا نعرف تفسيرها؟ وكم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لم نفقه معناها؟ كم من الاحكام الشرعية لا
نعرفها - 00:03:48

فإذا نحتاج الى هدایة نتعلم بها ديننا ثم كذلك بعد هذه الهدایة هدایة العلم نحتاج الى هدایة التوفيق للعمل بالعلم ولذلك الهدایة في
القرآن هدایات هدایة بيان كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني تبين - 00:04:11

وترشد فالانسان يحتاج الى هداية من الله تعالى حتى يتعلم ثم ايضا ما يكفي ان يتعلم ثم لا يعمل بعلمه حتى يكون العلم حجة لك
لابد ان توقف للعمل بما تتعلم - 00:04:35

ف تحتاج الى هداية نوفق بها للعمل كم من الامور التي نعرف فضلها؟ ولكن من الذي يعمل نعرف فضل المحافظة على الصلوات الخمس
في المسجد وفضل صيام الاثنين والخميس وفضل قيام الليل وتلاوة القرآن لكن من الذي يعمل من هداه الله تعالى وفقه - 00:04:52
ثم كذلك حتى العمل تحتاج الى هداية تنزل علينا ونحن نعمل ونحن نصلی ونحن نتلوا القرآن نحن نذكر الله لأن العمل تحتاج فيه الى
اتقانه والخشوع فيه هدي هداية الخشوع في العمل. وكونك تعمل العمل بمحبة وشوق لله وخشية لله - 00:05:14
فيعظم اجرك عند الله هذه هداية من الله تعالى. والاكم من الناس من يصلون ويقومون الليل ولكن كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيام السهر - 00:05:38

تحتاج الى الخشوع في العمل. تحتاج الى التوبة. من المعاشي والسيئات. هذه هداية توبة الى الله تعالى هداية من الله تعالى تحتاج
 الى ان نظهر قلوبنا من الامراض من الحسد والبغضاء والكفر والغرور والرياء هذه هداية من الله تعالى - 00:05:54
وهكذا في الحقيقة كل اعمال الخير هداية من الله تعالى. برک لوالديك هداية من الله صلتک لارحامک هداية من الله. حسن العشرة
 الزوجية هداية من الله تعالى. هدى الزوجين لحياة مستقرة فيها الطمأنينة والسكينة والمحبة - 00:06:13
تربيتك لاولادك التربية الصالحة خاصة في هذا الزمان زمان الفتنة والله هذه هداية من الله تعالى توفيق من الله تعالى وهكذا في كل
 احوالك تحتاج الى الهدایة اذا اردت ان تكون من الفائزین السعداء في كل لحظات حياتك تحتاج الى تنزيل الهدایات عليك -
 00:06:30

الله تعالى هو الهايدي حتى اذا اكلت وشربت ونمت فتحتاج الى هداية تنوی بهذه العادات ان تتفقى على طاعة الله فتكتب لك حسنات
 هداية من الله تعالى بل ما اكون مبالغا - 00:06:50
 انك اذا ذهبت الى الخلاء لقضاء حاجتك اذا اردت ان تفوز بحسنات تحتاج الى هداية من الله تعالى. من الناس من يدخل الخلاء يذكر
 الله واذا خرج يذكر الله ويستشعر نعمة الله عليه - 00:07:07

لما اخرج عنه الانى فيقول غرفانك استغفرك من تقصيرى على شكري هذه النعمة فهذا الشعور وهذه التأملات هداية من الله تعالى
 تجد بعض الناس مثلا اه ينتظر في يعني قاعة انتظار في مستشفى او في اه عمل - 00:07:23
 تجد آما مثلا واحد آما يقلب الجريدة واخر يتائفف من التأخر واخر ينظر كل مرة الى ساعته متى يأتي الموعد وانت جالس واذا بهداية
 من الله تنزل عليك فتلهم بذكر الله. او تترك - 00:07:43

الله تنزلت عليك هداية وحرمتها هؤلاء فاذا في الحقيقة العبد اذا اراد ان يفوز في كل لحظة من لحظات حياته يحتاج الى هداية
 خاصة في كل لحظة ولذلك هذا الاسم اسم الله تعالى الهايدي تحتاج اليه في كل لحظة من لحظات حياتنا. اهداها الصراط المستقيم. ثم
 تحتاج الى الهدایة - 00:08:01

والثبات على هذا الصراط المستقيم حتى الممات. فيثبتنا الله تعالى في قبورنا ويثبتنا على الصراط المستقيم. يوم القيمة حتى
 ندخل الجنة هكذا يحتاج الانسان الى هذه الهدایات في كل لحظة. ولذلك يقول الامام احمد رحمه الله الناس يحتاجون الى العلم -
 00:08:28

والعلم من الهدایة اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب والنفس لأن الانسان يعني يحتاج الى الطعام والشراب في اليوم مرة او
 مرتين وهذه يعني تصلح بدنها. اما العلم يحتاج الى العلم النافع وهداية الله تعالى في كل لحظة من لحظات حياته - 00:08:49
 وتأملوا ايها الاخوة ايضا في اسم الله تعالى الهايدي نرى هذا الاسم في كل شيء من مخلوقات الله تعالى يقول سبج اسم ربك
 الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي - 00:09:08

والذى قدر فهدي قدر لكل مخلوق وظيفته ثم هداه الى هذه الوظيفة سبحانه الله من هدى الطفل الرضيع اذا خرج من بطن امه ان
 يمص ثدي امه من علمه سبحانه الهايدي - 00:09:27

من علم الطيور وهداها الى ان تساور الاف الكيلو مترات عن مواطنها ثم تعود الى وطنها. من هداها سبحانه الهاي من هدى النحلة الى ان تخرج من خليتها عشرات الكيلو مترات ثم ترجع الى الخلية - 00:09:49

لا تضيع الخلية من هداها الى ان تصنع خليتها على الشكل السادس الذي تتعذر فيه الفراغات بلا الات سبحانه الهاي من هداها الى وظائف مختلفة في هذه الخلية لما تنظر في مملكة النحل - 00:10:12

والله سبحانه الله من آآ عظيم خلق الله من هدايته لهذه النحلة هناك ملكة في الخلية وهناك خادمات يخدمن الملكة وهناك مربيات للصغار وهناك من يحرس الخلية لو تأتي نحلة من خارج الخلية من خلية اخرى ما يسمح لها بالدخول - 00:10:32

كيف عرفنا هذا سبحانه الهاي هناك ايضا من النحل مستكشفات تستكشف عن اه ماكن الزهور هناك من يحرس الخلية هناك من ينظف الخلية هناك من يبرد الخلية ويهون الخلية وهكذا سبحانه الهاي - 00:10:54

وكذلك لو تنظر في عالم النمل من هدى هذه النملة الى ان تحمل قوتها وتفلق حبة القمح فلقتين حتى لا تبنت هذه الحبة اذا نبتت فسد قوتها فتفلقها دلتين ثم بعض الحبوب تفلقها يعني مرة ثم تعود وتفلق الحبة مرة اخرى - 00:11:15

لأنها حبذوات فلقتين مثل حبة الكزبرة مثلا ما تكتفي بفلقها مرة واحدة بل تفلقها يعني مرتين. لماذا؟ لأنها سبحانه الله هداها الله تعالى الى ان هذه الحبة حتى لو فلقت مرة ستنبت مرة اخرى سبحانه الهاي - 00:11:42

وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم سبحانه الله مثل مجتمع البشر وظائف مختلفة هدى الله تعالى كل انسان لما فيه صلاحه والهم الناس وظائف مختلفة ومواهب مختلفة ورغبات مختلفة حتى تدور عجلة الحياة هكذا ترى في عالم الحيوان. سبحانه الله - 00:12:01

ولذلك يعني يقول الرازى رحمة الله في تفسير آية الاعلى والذي قدر فهدي يقول هذه الآية لا تكفي بشرحها المجلدات قال والعالم كله شرح لهذه الآية الذي قدر فهدي حقا - 00:12:28

هكذا يرى المسلم هداية الله تعالى في كل ما يراه من مخلوقات الله تعالى. واذكر اني يعني قرأت مرة عن تجربة للعلماء ارادوا ان يعرفوا كيف هذه الطيور؟ يعني تأتي الى اماكنها من الاف الكيلومترات اخذوا طائر مسكين وربطوا يعني عينه وابعدوه عن - 00:12:52

لوطنه خمسة الاف كيلو متر وبعد يعني ممكن اسبوع او ايام اذا بهذا الطائر يأتيهم في نفس المكان في نفس العش. سبحانه الله وجدوا في جبهة الطائر يعني مثل الشريط المغناطيسي الذي يتتأثر يعني مغناطيس الارض - 00:13:17

وهكذا يهدي الله تعالى هذا الطائر كما يشاء جل وعلا. سبحانه جل وعلا الهاي فالذي هذا هذه البهائم العجماءات كيف يتتركبني ادم بلا هداية؟ لا شك ان الله تعالى - 00:13:36

هданا اعظم هداية هدى الناس اعظم هداية فكما ان الله تعالى هدى الكائنات لما فيه مصالحها فكذلك هدى الناس اعظم هداية. قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:13:54

والله تعالى يقول آآ هدى للناس يقول في هذا القرآن يقول هدى للمتقين هذا القرآن هداية من ربنا جل وعلا. الله تعالى يقول ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم - 00:14:16

يهدي للتى هي اقوم في كل شيء هدايا الله تعالى الى الصراط المستقيم في كل مجالات الحياة ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم في العقيدة. تجد العقيدة اجمل عقيدة واوضح عقيدة عقيدة التوحيد في القرآن - 00:14:31

عقيدة فطرية منطقية عقلية. الذي خلقنا ورزقنا هو المستحق للعبادة وحده جل وعلا لا شريك له ولا ولد ولا صاحبة ولا نظير جل جلاله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:14:47

تجد في القرآن الاسماء الحسنى لله القلوب تتعلق بالله تعالى محبة وتعظيمها. عقيدة جميلة بخلاف ما تقرأ من عقائد فاسدة ما يقبلها العقل ولا تقبلها الفطرة كيف يزعم هؤلاء النصارى ان الهم - 00:15:03

هل في انتى وخرج من بطن انتى ثم صلب كيف يكون هذا الله سبحانه الله وهكذا الله تعالى هدايا لاحسن الشرائع احسن الاحكام انظر

الى العبادات في الاسلام. الصلاة ما اجملها! ما اروعها! الصيام! كيف يزكي نفس المسلم! يطهر نفسك من الشهوات - 00:15:22
فتترك هذه المباحثات من الطعام والشراب والشهوة المباحة حتى تزكوا نفسك يتشبه بالملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ولا يأكلون ولا يشربون وهكذا الزكاة وهكذا الحج. وهكذا الاخلاق الكريمة في دين الاسلام - 00:15:45

بر الوالدين وصلة الارحام والكرم والشجاعة الزهد والقناعة والعفاف اخلاق جميلة وكريمة وهكذا انظر الله تعالى هدانا للتي اقوم في
كل مجالات الحياة حتى في شؤوننا في البيع والشراء في اسواقنا في - 00:16:03

بيوتنا في معاملاتنا مع اهالينا مع اولادنا في آقيام نظام الدولة والحدود والقصاص في تعامل الدولة المسلمة مع الدول الكافرة مع
الدول الاخرى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين - 00:16:23

الله يعني هذا الدين شامل لكل شيء بل هل تجد دينا فيه ما يقارب العشرين ادب من ادب الطعام من ادب الطعام والشراب. في دين
الاسلام لما تقرأ في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:42

الاداب على مائدة الطعام والشراب تجد ما يقارب عشرين ادب اي دين يحمل هذه الاداب الكريمة هذه هداية عظيمة من ربنا، بل حتى
لما تدخل الخلاء هناك هدایات وهناك ادب - 00:16:57

كيف بعد ذلك ما نقبل على هذه الهدایة العظيمة كيف لا نتمسك بهذا الدين الله تعالى هدى المرأة في كتابه لاعظم الاداب الجميلة التي
تحتل بها المرأة من الحجاب والعنفاف - 00:17:11

والله يسعد الانسان بهدایة ربنا جل وعلا ثم ايضا هذه الهدایة في الحقيقة نعم الله تعالى بين لنا طرق الخير وحذرنا من طرق الشر.
ولكن لنعلم ايها الاخوات ان التوفيق بيد الله وحده جل وعلا - 00:17:28

بداية التوفيق بيد الله كم حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يهدي عمه ابا طالب قال الله تعالى له انك لا تهدي من احببت
مات على الشرك ويقول له يا عم قل لا الله الا الله - 00:17:48

كلمة احاج لك بها عند الله مات على الشرك ابى ان يقولها فقال له الله انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء بل هذى وحدة
هو الله هو المستحق للعبادة والتعظيم. لانه هو الهاي - 00:18:04

لذلك الله تعالى يقول قل هل من شرکائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق. افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع؟ امن لا يهدي الا
ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون - 00:18:18

والله تعالى يقول فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كائنا يصعد في سبحانه
الله اذکر اني سمعت قصة واحد اسلم - 00:18:33

اه يقول آآ كان جالس في دكانه و اذا برجل يحمل كيسا جميلا ويعطيه لرجل و اذا بذلك الرجل يأخذ ما في الكيس يتصرفه ثم اذا به
يأخذ الكيس ويلقيه في سلة المهملات في الزبالة - 00:18:48

انا تعجبت كيف يلقي هذا الكيس الجميل في الزبالة يقول ذهبت فاخذت هذا الكيس بعد ان ذهب الرجل و اذا به كتيبات عن الاسلام
قرأتها واسلمت. سبحان الله كمل كيف منع الله الهدایة عن هذا الرجل الاول - 00:19:08

الله تعالى يعلم ما في قلبه من كبر من عناد من يعني اعراض وهدى الله تعالى هذا الرجل مع ان اه يعني هذه الكتب سقطت الى الرجل
اول لكن هكذا - 00:19:27

هدى الله تعالى هذا الرجل الثاني. هداية من الله تعالى والله تعالى هو الذي يهدي القلوب ويفتح هذه القلوب يفتح فيها الهدایة والعلم
الرحمة والتوفيق. ولذلك نحن قرأنا قرنا مع اسم الله الهاي اسم الله الفتاح. لماذا؟ لأن اعظم - 00:19:39

ابواب الفتح اعظم مظاهر الفتح ان يفتح الله تعالى على هذه القلوب ابواب الهدایة والعلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب. نسأل الله تعالى ان يفتح على قلوبنا من العلم النافع والعمل الصالح - 00:20:01

اه الله تعالى يفتح على قلب الانسان اذا اقبل على الله يفتح على قلبك من انوار معرفته واليقين بالله والشوق للقائه وخشيته ما لا
يخطر ببالك حتى تعبد الله وکأنك تراه. تشعر قبل ذلك - 00:20:19

ان هناك يعني شيء كالغفل على قلبك افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها هذه الاقوال تحتاج الى فتح باسم الله تعالى الفتاح لما تقبل على الله وتتعلم العلم تتفكر في اسماء الله الحسنى ونصلى لله ونجاہد انفسنا على طاعة الله يفتح الله تعالى هذه الاقوال من القلوب - 00:20:39

ستشعر بعد ذلك في قلبك براحة وسعادة وطمأنينة وسعة ما كنت تشعر بها من قبل باسم الله تعالى الفتاح الهاي يفتح الله تعالى على قلوب عبادة من العلم ما لم يتعلمه من قبل. ولذلك بعض العلماء يسمون كتبهم بهذا الاسم - 00:21:01

ابن حجر رحمة الله لما وفقه الله لشرح صحيح البخاري هذا اعظم شرح للبخاري. سماه فتح الباري بشرح صحيح البخاري الشوكاني عنده كتاب في التفسير فتح القدير فلان فتوحات من الله في الحقيقة - 00:21:24

ابن تيمية رحمة الله تعالى آما سجن في سجن القلعة يقول وقد فتح الله تعالى على هذه المرة من معاني القرآن وابواب العلم ما كان يتمناه كثير من العلماء. ومانوا ولم يعني يعرفوا هذه الحقائق - 00:21:41

قال وقد ندمت على تضييع اكثراً وقائي في غير القرآن. مع انه خدم القرآن وخدم العلم رحمة الله تعالى. لكن انظر كيف يشعر فتح من الله تعالى عليه في هذه المرة - 00:22:00

وهكذا المسلم يومن ان الفتاح هو الله والهادي هو الله فاذا اردت الهداية والفتح فعليك ان تفتقر الى الله. كما ندعو بهذا الدعاء اهدا الصراط المستقيم في كل ركعة من ركعات صلواتنا - 00:22:13

كما في استفتاح قيام الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى - 00:22:30

صراط مستقيم علمنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ندعوه به نقول اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخر الدعاء اللهم اهدا فيمن هديت هذا في الحقيقة اعظم وسيلة لهذه اعظم وسيلة لنيل الهداية اولاً ان تفتقر الى الله وان تومن بان الله هو الفتاح - 00:22:50

هذا وحده جل وعلا ثم كذلك تجاهد نفسك على الهداية. هذه الهداية تحتاج الى جهاد نفسك على تعلم العلم النافع. ان تجاهد نفسك على العمل الصالح. على الصلوات الخمس على قيام الليل على الصيام على ذكر الله على بذل المال. على - 00:23:15

الى الناس والذين جاهدوا فيما لنهدئنهم سبلنا. يفتح الله تعالى ابواب هدايته ورحمته. ولذلك اذا دخلت المسجد تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك الفتاح اذا فتح لك ابواب رحمته خشعت في صلاتك. وفرت بكل خير - 00:23:34

وكذلك من مظاهر الفتح غير فتح الهداية ان يفتح الله تعالى لك ابواب رزقه فالرزق بيد الله وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. فاسأل الله تعالى الفتاح ان يفتح عليك من الرزق الحال - 00:23:53

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً يفتح الله تعالى لك الابواب اذا انسدت عليك في الدنيا باب الشفاء الله تعالى هو الذي يفتحه. هؤلاء الاطباء انما هم اسباب اذكر اني مررت بقصة طفل - 00:24:11

اصيب وهو طفل يعني صغير بضررية في دماغه الاطباء اجمعوا على غلق باب الشفاء. قالوا هذا الطفل اذا كبر اما ان يكون ابله او اعمى او يعني آما يكون معاقاً في حياته - 00:24:27

الاطيبي واحد قال لهم يعني الشفاء بيد الله. نعم حاليه يعني آما بعيدة عن الشفاء لكن الله تعالى هو الشافي سبحان الله بعد سنة شفاه الله تعالى فتح هذا الباب الله تعالى هو الذي فتحه - 00:24:45

وكان من المتفوقيين في دراسته فلا تيأس مع اسم الله تعالى الفتاح جل جلاله والفتح هو الذي يفتح باب النصر للمسلمين لما نعيش هذا الواقع الاليم نرى المسلمين يقتلون وتنتهك اعراضهم وتسلط عليهم الاعداء. وفيما بينهم فتن وخلافات ونزاعات - 00:25:02
كيف يفتح الله تعالى هذا الباب وقد انسد على المسلمين؟ باب الجماعة وباب الهداية وباب النصر والتمكين الله تعالى هو الذي يفتحه

والله تعالى اه يقول اه عن عباده المؤمنين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين - [00:25:26](#)

لان قبل ان ينصر الله المسلمين على الكفار كان الباب مغلق لأن الكفار يعني بأنهم يظلون ان الدين الحق معهم وانهم على الحق وانهم هم المنصورون ولكن لما يفتح الله تعالى هذا الباب باب النصر للمسلمين - [00:25:50](#)

ويقضي بينهم بالحق ينفتح هذا الامر المغلق المبهم الذي كانوا يظلونه ولذلك آن وح عليه الصلاة والسلام مثلا يتبعده الله بهذا الاسم لما يقول آن رب آن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجمي ومن معى من المؤمنين - [00:26:10](#)

وهكذا يفتح الله تعالى ويقضي بين المسلمين والكافرين في يوم الدين قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العظيم يجمع بيننا ربنا يعني يوم القيمة يجمع بين - [00:26:33](#)

الخالق جميا بين المسلمين والكافرين. ثم يفتح بيننا بالحق. فريق في الجنة وفريق في السعير وهو الفتاح العظيم جل جلاله وكذلك ايتها الاخوة الاخوات من التعبد باسم الله تعالى الاهادي الفتاح - [00:26:53](#)

ان يوفقك الله بان تكون مفتاحا للخير كما ان الله هو الفتاح في حب من عباده من يكون فاتحا للخيرات لابواب الخير ما اجمل ان تكون سببا لفتح قلوب العباد - [00:27:11](#)

لما تنغلق بالشهوات والمعاصي فتفتح على قلوب الكفار فتكون سببا في ذات للسلام افتح على قلوب آن الذين انحرفو وابتعدوا عن الدين ف تكون سببا في هدايتهم وما اجمل ان يجعلك الله تعالى سببا لفتح - [00:27:31](#)

مغاليق العلم اذا اشكت مسألة او ان يجعلك الله تعالى مفتاحا لمعاني القرآن واسراره ولطائفه فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من من مفاتيح الخير. ما اجمل ان يجعلك الله تعالى مفتاحا للخير - [00:27:53](#)

لما آن تكون فاتحا للكربات التي انسدت على بعض الناس. ضاقت بهم الدنيا اه لفقر او لحاجة ف تكون مفتاحا للخير تساعدهم وتعطيهم تكون دالا على الخير وهكذا تكون هاديا مهديا - [00:28:13](#)

تهدي الناس وترشدهم وتعلمهم وتنصحهم بالي هي احسن برفق ولين ونسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدین نسأل الله تعالى ان يرزقنا ويجعل لنا من هذه الاسماء الحسنى اعظم نصيب من اسم الله تعالى الاهادي والفتاح. نسأل الله تعالى ان نفوز - [00:28:32](#)

باعظم نصيب من هذه الاسماء الاهادي والفتاح وسبحان الله هذه نعمة عظيمة لا يزال المؤمن يستشعرها في الجنة لما يقول اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهضي لولا ان هدانا الله - [00:28:58](#)

تأملوا اهل الجنة يعرفون هذه النعمة العظيمة نعمة الهدایة. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من مفاتيح الخير. نسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدین. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:29:19](#)

الله وصحبه اجمعين - [00:29:35](#)